

سنن البيهقي الكبرى

1530 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار أنا

إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى يعني بن بكير حدثني الليث عن بن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي A أنها قالت Y أستفتت أم حبيبة بنت جحش رسول الله A فقالت إني أستحاض فلا أطهر فقال إنما ذلك عرق فاغتسلي ثم صلي فكانت تغتسل عند كل صلاة قال الليث فلم يذكر بن شهاب أن النبي A أمر أم حبيبة بنت جحش أن تغتسل يعني عند كل صلاة ولكنه شئ فعلته رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة ومحمد بن رمح عن الليث وذكر كلام الليث بن سعد وبمعناه قاله بن عيينة أيضا وفيما أجاز لي أبو عبد الله روايته عنه عن أبي العباس عن الربيع عن الشافعي أنه قال إنما أمرها رسول الله A أن تغتسل وتصلي وليس فيه أنه أمرها أن تغتسل لكل صلاة ولا أشك إن شاء الله تعالى أن غسلها كان تطوعا غير ما أمرت به وذلك واسع لها أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قراءة عليه ثنا أبو العباس أنا الربيع قال قال الشافعي وقد روى غير الزهري هذا الحديث أن النبي A أمرها أن تغتسل لكل صلاة ولكن رواه عن عمرة بهذا الإسناد والسياق والزهري أحفظ منه وقد روى فيه شيئا يدل على أن الحديث غلط قال تترك الصلاة قدر إقراءها وعائشة تقول الإقراء الإطهار وإنما أراد والله أعلم ما أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا إسحاق بن بكر بن مضر ثنا أبي حدثني بن الهاد حدثني أبو بكر بن محمد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ واللفظ له أنبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا العباس بن الفضل ثنا بن كاسب ثنا بن أبي حازم عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن أبي بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة أن أم حبيبة أستحيضت فذكرت للنبي A ذلك فقال أنها ليست بحيضة ولكنها ركضة من الرحم فلتنظر قدر إقراءها التي كانت تحيض فترك الصلاة ثم تغتسل عند كل صلاة وتصلي قال أبو بكر قال بعض مشائخنا خبر بن الهاد غير محفوظ قال الشيخ وقد رواه محمد بن إسحاق عن يسار عن الزهري عن عروة عن عائشة